

عالم أزهري : المشارك في انتخابات برلمان السيسي آثم شرعًا



الخميس 15 أكتوبر 2015 12:10 م

قال الشيخ خالد خليف، أحد علماء الأزهر، وعضو جبهة علماء الجمعية الشرعية، إن الذي يذهب إلى هذه الانتخابات هو يعترف باغتصاب السلطة وينحاز إلى صفوف الظالمين، وكأنه أجهز على 5 استحقاقات انتخابية، ومنها إسقاط إمام مبايع، وهو أمر حرام شرعًا لأن الرسول "صلى الله عليه وسلم" قال: "إذا بايعت إمامًا وأعطيته صفقة يمينك، ثم جاء آخر ينازعه، فاضربوا عنق هذا الآخر".

وأضاف "خليف" -في تصريح خاص لـ"رصد"- أن انعقاد الانتخابات أمر باطل، وكان يجب على اللجنة العليا للانتخابات أن تضع خانة بجوار أسماء المرشحين، مكتوبًا فيها هل توافق على إجراء هذه الانتخابات أم لا، وقتها يجب على الناس النزول".

جاء ذلك ردًا على فتوى أطلقها أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار علماء الأزهر، والتي أكد فيها أن الممتنع عن التصويت آثم شرعًا، لأنه بذلك يكون قد منع حقًا واجبًا عليه لمجتمعهم الذي يطالبه بأداء الشهادة لمن قدم نفسه للخدمة العامة بترشيح نفسه للمجلس التشريعي، وذلك لبيان مدى صلاحيته لهذه المهمة القومية والوطنية من خلال هذه الشهادة[]

فيما اعتبر "خليف"، "فتوى عمر هاشم سياسية، مؤكدًا أنه محسوب على نظام لا تؤخذ منه فتوى، مثله مثل أحمد الطيب، وعلي جمعة".